Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا يعنى ما يلى :

١ – أن هذا التعريف من منظور بشرى .

٢ – الحكمة تتناول البحث فى علل الأشياء ؛ أو فى ما هية الأشياء

٣ – الحكمة بحث فى الوجود ، ولا يتناول الغيب .

٤ – طابع هذا البحث هو المنهج النظرى والاستدلالى.

٢ – **التعريف الثانى** هو أن الحكمة هيئة القوة العقلية العملية المتوسطة بين الجزبرة = العبقرية ، التى هى إفراط هذه القوة ، والبلادة التى هى تفريطها ؛ وتجىء على ثلاثة معان : **الأول** الإيجاد ، **والثانى** العلم ، **والثالث** الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما .

وهذا التعريف يتناول مفهوم الحكمة فى الذات الإنسانية المجردة ، فهى تركيب يجبل عليه الإنسان ويفطر عليه ، فالوسطية ، والتوسط عند النظر بين الإفراط والتفريط ، وهو البعد عن التطرف عند الاختيار ، إلى **تفضيل** الأحكام المعتدلة الوسطية **وهو الحكمة** ، ولذلك قيل أن الحكمة أو الفضيلة وسط بين رزيلتين .

٣ – فسر كبار الصحابة **كابن عباس** رضى الله عنه ؛ **الحكمة فى القرآن بتعلم** الحلال والحرام ، وهو تفسير شرعى للحكمة ، فما وافق الشريعة عملاً واعتقاداً هو الحكمة .

٤ – وهو ما يوافق معنى الحكمة اللغوى فهى : العلم مع العمل .

وفى هذا التعريف دلالة على اكتمال الدلالات العقلية فى اللغة العربية ، فهى لغة إيجابية منتجة أو لنقل لغة عاقلة ، تحمل فى ذاتها عملية الفكر وآلياته ولذلك هى أكثر اللغات موافقة للعقل والتفكير المنهجى السليم ؛ ومما يساعد على فهم ما نقصد هنا قوله ﷺ ؛ فى الشعر العربى .

● وهو أهم إبداعات اللغة العربية ؛ «إن من الشعر لحكمة ، ومن البيان لسحراً » أو كما قال ﷺ.